

Dimanche, le 17 février 2019,
Dimanche du Publicain et du Pharisien.
Début du Triode
La mémoire de saint martyr Théodore le Conscrit TIRON
Ton 5, Évangile des matines 5

الأحد في ١٧ شباط ٢٠١٩
أحد الفريسي والعشار
وبدء التريودي
تذكار القديس تيودورس التيروني
اللحن ٥ الإيوثينا ٥



تُلي هذا الفصل الإنجيلي الشريف في كنيستنا الأرثوذكسيّة، في هذه الفترة الزمنية التي فيها نستعدّ لدخول فترة الصوم الأربعيني المقدس. لتهيننا ولتذكرنا بأهم الفضائل التي علينا أن نكتنزها في فترة الجهاد المقدس، جهاد الروح والجسد في مشروع إكتساب القداسة وتجميعها في كل ناحية من نواحي حياتنا وقلوبنا ومشاعرنا وأجسادنا.

وأولى هذه الفضائل "التواضع". ففي هذا المثل "الفريسي والعشار" نندرب ونتهياً لاقتناء التواضع المقدس، الذي هو أساس كل الفضائل.

المفارقة بين الفريسي والعشار هي التواضع! الفريسي عشق نفسه وفضائله مُعلياً ذاته والعشار تواضع مُخلياً ذاته من أوساخه وأدناسه وخطاياها!!!. الفريسي أغمض عينيه عن معرفة الحقيقة التي هي خطيئته في رفع نفسه إلى مستوى الألوهة وقاتلاً كلّ النَّاس بالإدانة، والعشار لم يعد يُبالي إلا بالتخلُّص من خطيئته ورميها عند قدمي الإله بكلمات قليلة نابعة من قلبه الذي كان يقرع عليه، ليصق نتانته طالباً الرّحمة. الفريسي دخل الهيكل وصعد سلّم درجات الفضيلة الإنسانية الكاذبة ورمى بذاته المنكثرة أمام الله ظاناً أنّ بإمكانه أن "يبيعه" كذنبه بالصّوم والصّلاة والتعشير وتكريم نفسه مفضلاً نفسه على سائر النَّاس الذين نعتهم بالخطأة، الظالمين الفاسقين!... أحترق خليفة الله وحكم عليها وعلى العشار خاصة! دان الجميع ولم يكشف خطيئته هو!! فوقع في حبال الشرّ والشيطان الذي سكن فيه رافعاً نفسه ومميّزها أمام الله.

وفضيلة العشار أنه وقف بعيداً، ولا يجرؤ على الاقتراب من المذبح، ولا على رفع عينيه إلى السماء. يعني أنه أحسن بأعمق كيانه بالخطيئة. قرع صدره طالباً الرّحمة. لم يعدّ العشار خطاياها ولا ناقشها. أكتفي بالاتكال على رحمة الله وطول أناته. قبل الرب صلاة العشار ولم يقبل صلاة الفريسي.

نتعلّم من هذا المثل أن نتذكّر خطايانا ونرميها عند قدمي يسوع، وهو قادر على قبول توبتنا الصادقة، وأن يعيدنا إلى حالة النقاوة والطهارة، وهكذا تكون مقبولة أمام عرشه الرهيب. ولنزدد مع العشار "اللهم ارحمني أنا الخاطي". لك المجد إلى الأبد. آمين.



طروباريات

Tropaire ton 5

Verbe coéternel au Père et à l'Esprit,*toi qui es né de la Vierge pour notre salut,*nous te chantons, nous tes fidèles, et t'adorons, Seigneur,*car tu as bien voulu souffrir en montant sur la croix*pour y subir la mort en ta chair*et ressusciter les morts*en ta sainte et glorieuse Résurrection..

طروبارية القيامة باللحن الخامس:

لنسبح نحن المؤمنين ونسجد للكلمة. المساوي للآب والروح في الأزلية وعدم الابتداء. المولود من العذراء لخلصنا. لأنه سر بالجسد. أن يعلو على الصليب ويحتمل الموت. وينهض الموتى بقيامته المجيدة.

Tropaire de saint Théodore, ton 2

Combien sont sublimes les entreprises de la foi! * Le saint martyr Théodore exultait dans la fournaise comme dans les eaux du repos: * et, tandis que le feu le consumait, * comme un pain agréable il fut offert à la sainte Trinité. * Par ses prières sauve nos âmes, ô Christ notre Dieu.

طروبارية القديس ثيودورس باللحن الثاني

عظيمة هي تقويمات الإيمان، لأن القديس ثيودورس، قد أبتهج في ينبوع اللهب كأنه على ماء الراحة، لأنه لما أحرق بالنار قُدم . للثالوث كخبز لذيذ، فبتوسلاته أيها المسيح الإله خلص نفوسنا.

Kondakion du Triode (ton 4)

Du Pharisien fuyons la jactance ! du Publicain apprenons l'humilité et gémissons sur nos péchés, en disant au Sauveur : « Pardonne-nous, Seigneur, qui seul es indulgent .

قنداق للفريسي والعشار باللحن الرابع

لنهربن من كلام الفريسي المتشامخ ولنتعلم تواضع العشار هاتفين بالتنهدات إلى المخلص. إرحمنا أيها الحسن المصالحة وحدك.



" الذين لم يجربوا لذة محبة الله هم مساكين وتعساء، فالله يعطي لمحبيه طيبًا، وبه يسكرهم ويلذذهم "

++ القديس يوحنا سابا

الرسالة والإنجيل

Deuxième Épître à Timothée 3, 10-15

Mon fils Timothée, tu m'as suivi avec empressement dans l'enseignement, la conduite, les projets, la foi, la patience, l'amour, la persévérance, les persécutions, les souffrances que j'ai connues à Antioche, à Iconium, à Lystres. Quelles persécutions j'ai subies! Et de toutes le Seigneur m'a délivré! D'ailleurs, tous ceux qui veulent vivre avec piété dans le Christ Jésus seront persécutés. Quant aux hommes mauvais et aux imposteurs, ils progresseront dans le mal, trompant les autres et trompés eux-mêmes. Mais toi, demeure ferme dans ce que tu as appris et accepte comme certain: tu sais de qui tu l'as appris. Depuis ta tendre enfance tu connais les Saintes Ecritures; elles ont le pouvoir de te communiquer la sagesse qui conduit au salut par la foi qui est dans le Christ Jésus

فصل من الرسالة الثانية إلى تيموثاوس ٣ : ١٠ - ١٥

يا ولدي تيموثاوس إنك قد اتبعت تعليمي وسيرتي وقصدي وإيماني وأناتي ومحبتتي وصبري واضطهاداتي وآلامي وما أصابني في إنطاكية وايقونية وليسترة وأية اضطهادات احتملت وقد أنقذني الرب من جميع الذين يريدون أن يعيشوا بالتقوى في المسيح يسوع يضطهدون. أما الأشرار والمغوون من الناس فيزدادون شرا مضلين ومضلين. فاستمر أنت على ما تعلمته وأيقنت به عالما ممن تعلمت. وأنت منذ الطفولية تعرف الكتب المقدسة القادرة أن تصيِّرك حكيما للخلاص بالإيمان بالمسيح يسوع.



L'Évangile selon saint Luc : 18, 10 - 14

Jésus dit la parabole que voici: " Deux hommes montèrent au Temple pour prier; l'un était pharisien et l'autre collecteur d'impôts. Le pharisien, debout, pria ainsi en lui-même: "O Dieu, je te rends grâce de ce que je ne suis pas comme les autres hommes, qui sont voleurs, malfaisants, adultères, ou encore comme ce collecteur d'impôts. Je jeûne deux fois par semaine, je paie la dîme de tout ce que je me procure". Le collecteur d'impôts, se tenant à distance, ne voulait même pas lever les yeux au ciel, mais il se frappait la poitrine en disant: "Mon Dieu, prends pitié du pêcheur que je suis." Je vous le déclare; celui-ci redescendit chez lui justifié, et non l'autre, car tout homme qui s'élève sera abaissé, mais celui qui s'abaisse sera élevé".

الإنجيل لوقا ١٨ : ١٠ - ١٤

قال الرب هذا المثل. رجلان صعدا إلى الهيكل ليصليا أحدهما فريسي والآخر عشار. فكان الفريسي واقفا يصلي في نفسه هكذا. اللهم إني أشكرك لأني لست كسائر الناس الخطفة الظالمين الفاسقين ولا مثل هذا العشار. فإني أصوم في الأسبوع مرتين وأعشر كل ما هو لي. أما العشار فوقف عن بعد ولم يرد أن يرفع عينيه إلى السماء بل كان يقرع صدره قائلا اللهم ارحمني أنا الخاطيء أقول لكم أن هذا نزل إلى بيته مبررا دون ذلك. لأن كل من رفع نفسه أتضع ومن وضع نفسه أرتفع.

زمن التريودي

عيد الفصح، تذكارة قيامة السيد المسيح، هو عيد الأعياد في الكنيسة الأرثوذكسية، إذ لولا القيامة لما كانت المسيحية نشأت أصلاً. وهذا العيد هو بمثابة الذروة التي تبلغ إليها العبادة الأرثوذكسية، وهل من عيد أكثر استحفاً من عيد الفصح بالفرح، وهو العيد الذي أدخل الفرحة إلى حياة الناس إذ قضى على الموت، عدو الإنسان، قضاءً نهائياً؟ والكنيسة تهيب المؤمنين لاستقبال هذا العيد بزمن مبارك هو زمن الصوم، الذي تستعمل الكنيسة فيه كتاب صلوات اسمه "التريودي". هذا الكتاب يضم بين دفتيه الكثير من الصلوات التي يحمل مضمونها أهم معاني الصوم وعلى رأسها التوبة والعودة إلى الله والاستعداد للعيد

العظيم. ويغطي كتاب التريودي عشرة أسابيع من حياة الكنيسة العبادية، تبدأ بالأحد المسمى "الفرسي والعشار" وتنتهي بالأسبوع العظيم المقدس الذي يسبق عيد الفصح.

ثمة فترة للتهينة للصوم، وهي تدوم شهراً ويتخللها أربعة آحاد:

- اختارت الكنيسة مثل "الفرسي والعشار" في الأحد الأول كمثل يحتذى عند المؤمنين للتواضع والتوبة، وهما الباب الذي لا بدّ منه للدخول في الصوم.

- يأتي بعده أحد "الابن الشاطر" الذي تشدّد فيه الكنيسة على محبة الله اللامتناهية، تلك المحبة التي تقبلنا إذا عدنا من اغترابنا إلى أبينا الذي يبقى أميناً على محبته مهما ابتعدنا.

- ثم يأتي أحد "مرفع اللحم" الذي تقرأ فيه الكنيسة إنجيل الدينونة والمجيء الثاني للسيد المسيح، وفيه أيضاً يكمن البعد الاجتماعي والتكافل بين البشر، فالمسيح موجود في الفقير والمسكين والجائع والعطشان والأسير، ومن يساعد أحد هؤلاء المستضعفين فكأنما ساعد المسيح نفسه. وهذا يعني أنه ينبغي أن نبحث عن المسيح في الفقراء والمحتاجين وليس فقط في الكتاب المقدس والكنيسة والصلاة. ويسبق هذا الأحد السبت المكرس لتذكّر الراقدين، فالموت يعيد الإنسان إلى تراب الأرض ولكنه، في الآن عينه وبنعمة المسيح، عتية الحياة الأبدية.

- الأحد الرابع هو أحد "مرفع الجبن"، أي اليوم الأخير قبل الصوم. وتدعونا الكنيسة في الأسبوع الذي يسبق هذا الأحد إلى السلوك كالنساك القديسين والافتداء بهم. أما الموضوع الرئيسي لأحد مرفع الجبن فهو موضوع الغفران. الدخول في الصوم يتطلب أن يتبادل كل إنسان مع أخيه الإنسان الغفران والمسامحة.

ثم يأتي الصوم الأربعيني المقدس ويتخلله خمسة آحاد، هي:

- "أحد الأرثوذكسية" الذي تحتفل فيه الكنيسة بتذكّر انتصار الأيقونات المقدسة. وهذا الاحتفال هو على رجاء أن يكتمل السعي الصيامي بتحوّل كل مؤمن إلى أيقونة حية.

- ثم يليه أحد "القديس غريغوريوس بالاماس"، الذي دافع عن حقيقة الوجود الفعلي للنور غير المخلوق فينا، هذا النور الذي يكمل الصائم، فيتحوّل هو نفسه نوراً للعالم.

- الأحد الثالث هو أحد "السجود للصليب المكرّم". "رفع الصليب في منتصف الصوم هو علامة فرح لا حزن، ظفر لا خذلان، حياة لا موت. وفيه ترثم الكنيسة للرباط الذي لا ينفك بين الصليب والقيامة: "الصليبك يا سيدنا نسجد ولقيامتك المقدسة نمجد".

- ثم يأتي أحد "القديس يوحنا السلمي"، الذي كانت حياته نموذجاً للإنسان الحامل للصليب، ونموذجاً تتمثله في سلوكنا دروب الخلاص. ويمدح التريودي من خلاله فضيلة النسك، لأنه لا يكفي أن نكرّم الصليب في نور القيامة بل يجب أن ننقله إلى حياتنا هذه لنيل الخلاص.

- الأحد الخامس هو أحد "أمنّا البارة القديسة مريم المصرية"، التي تُعتبر سيرتها خير موزع لسيرة المؤمنين جميعاً. لقد ابتعد الإنسان عن الله، وإذا تاب يحظى، وهو على هذه الأرض، على النعمة والبركة والحياة الحق. ومن معاني سيرتها أيضاً أنّ الخلاص مجاني وهو باب مفتوح للجميع.

ينتهي الصوم الأربعيني المقدس بتذكّر "إقامة أعازر" -نهار السبت الذي يسبق أحد الشعانين. ثم يأتي صوم الأسبوع العظيم المقدس. إقامة لعازر هي صورة للفصح العظيم وتمجيد لقوة الله وسلطانه في الأرض.

إنّ التريودي يحتوي على أهمّ الصلوات التي تحتّ على التوبة والمصالحة. ففي أحد الفرسي والعشار نبدأ بترنيم القطعة الرائعة: "افتح لي أبواب التوبة، يا واهب الحياة"، والتوبة تعني "تغيير الذات جذرياً" و"التجدد". وهذا يتطلب قوة إرادة وفعل: "ها أوان التوبة فلنطرح أعمال الظلمة ونتدجج بأسلحة النور لكي نجوز لجة الصيام العظيمة ونبلغ إلى قيامة ربنا". كذلك الصوم، كالتوبة، طريق إلى الحياة الأبدية طالما أنّ فعل المحبة يواكبه: "إنّ الأوان أوان التوبة وجهاد الصيام يسبب لنا حياة أبدية إن بسطنا أيادينا إلى الإحسان، لأنّ ليس شيء ينفذ النفس كمواساة المحتاجين."

من صام، فعليه أن يشارك في صلوات الكنيسة خلال الصوم، ولا سيّما منها صلاة السّحر، التي تسبق القدّاس الإلهي، حتّى

ينتفع من الصلوات التي تتلوها الكنيسة من كتاب التريودي المليء بالمعاني التي تعرّف المؤمنين بجوى الصوم والصلاة. فيدركون لماذا هم صائمون ويغتنون روحياً لخلصهم.



مفكرة وأخبار رعيتنا

الجنائز:

- ذكرى الأربعين لراحة نفس جريس الدراوشة مقدمة من أبنه رثيف الدراوشة والعائلة والمختصين بهم.
- ذكرى الأربعين لراحة نفس نظير بديع شهاب مقدمة من أولاده عصام وبسام ورندي شهاب وعائلاتهم والمختصين بهم.

إعلانات هامة

Saison du cycle pascal et du Triode :

le dimanche du Pharisien et du Publicain (1er dimanche de pré-Carême) aujourd'hui le 17 février 2019 ; le dimanche du Fils prodigue (2e dimanche de pré-Carême) le 24 février ; le samedi des Défunts, le 2 mars; le dimanche du Jugement dernier (3e dimanche de pré-Carême - dernier jour de la viande : carnaval) le 3 mars ; le dimanche de l'expulsion d'Adam du Paradis (ou du Pardon, ou de la tyrophagie - dernier jour des laitages), le 10 mars. Le Grand Carême commence lundi le 11 mars 2019.

روزنامة أحاد التريودي والتذكارات المقبلة

والمهمة قبل الصوم الكبير

تبدأ أحاد التريودي هذه السنة وقبل الصوم الكبير، اليوم في ١٧ شباط ٢٠١٩ للفريسي والعشّار وفي ٢٤ منه للابن الشاطر وفي ٢ آذار سبت الأموات وفي ٣ منه أحد مرفع اللحم (الدينونة) و ١٠ آذار أحد مرفع الجبن، على أن يبدأ الصوم الكبير يوم الإثنين في ١١ آذار.

Le comite des femmes d'Antioche de l'église

vous invite à venir célébrer la fête de l'amour en famille au restaurant Nuits de Beyrouth aujourd'hui après la Divine Liturgie le 17 février à 14 heure. Adulte \$35 Enfants \$ 20. Les inscriptions et billets seront au salon de l'église.

عضوية السيدات الانطاكيات تدعوكم للاحتفال بمحبة مع

عائلاتكم الكريمة في مطعم ليالي بيروت اليوم بعد القداش في ١٧ شباط (فبراير) الساعة الثانية. سعر البطاقة \$٣٥ للكبار و \$٢٠ للأولاد الحجز و البطاقات، أي معلومات إضافية في صالون الكنيسة.

Collecte de sang, parrainée par les femmes d'Antioche de notre paroisse, samedi le 9 mars 2019: Comme d'habitude, chaque année, l'organisation des Femmes d'Antioche de notre paroisse organise une collecte de sang, le samedi 9 mars 2019 à partir de 9h jusqu'à 17 h. dans le Globule - Centre Laval, 1600, boul. Le Corbusier. H7S 1Y9

عضوية النساء الأنطاكيات التابعة لكنيستنا، حملة تبرع بالدم، وذلك بين التاسعة من صباح السبت ٩ آذار ٢٠١٩ والخامسة بعد الظهر، في مركز

Globule – Centre Laval, 1600, Boul. Le Corbusier.
H7S 1Y9

Notre festival d'hiver sera vendredi, samedi et dimanche le 22, 23 et 24 février:

Nous promettons les familles de notre paroisse, que les trois jours de notre festival d'hiver seront vraiment distingués, avec la présence de chanteurs et d'artistes, et des jeux sécurisés pour les enfants, les repas les plus savoureux de la cuisine orientale, des bonbons et des rafraîchissements.

مهرجان رعيتنا الشتوي الجمعة والسبت والأحد في ٢٢ و٢٣ و٢٤ شباط الحالي:

نعد عائلات رعية كنيستنا وكلّ المشجعين لها، أن أيام مهرجاننا الشتوي ستكون فعلا مميزة، بتواجد المغنين والفنانين، وتأمين ألعاب للأولاد، بهدف الترفيه وتناول ما لذّ وطاب من المأكّل الشرقية والحلويات والمرطبات.



Organisons-nous conformément à la parole de St.

Paul: 'Que ce soit tout arrangé'.

Pour le bon fonctionnement du stationnement, nous vous rappelons que Fouad a été nommé pour vous aider chaque dimanche matin à garer votre voiture.

Votre coopération avec lui aide beaucoup, merci de votre compréhension.

لننظم أنفسنا تقيدا بقول بولس الرسول: 'فليكن كل شيء بترتيب'.

لحسن سير الأعمال وتنظيم موقف السيارات نعلمكم بأنه قد عين لهذه المهمة فؤاد ليساعدكم كل صباح يوم أحد لركن سياراتكم في الموقف. تعاونكم معه يساعد كثيرا، وشكرا لتفهمكم.



